[76] من فساد الزمان وأهله لانهم لسوء عقائدهم يظنون أن الغنا إنما يحصل بغصب أموال الناس والبخل في حقوق ا والخلق، مع أنه لا يتوقف على ذلك، بل الامانة وأداء الحقوق أدعى إلى الغنا لانه بيد ا أو لانه لفسق أهل الزمان منع ا عنهم البركات فلا يحصل الغنا إلا بهما " ولا المحبة " أي جلب محبة الناس " إلا باستخراج الدين " أي طلب خروج الدين من القلب أو بطلب خروجهم من الدين " واتباع الهوى " أي الاهواء النفسانية أو أهوائهم الباطلة، وذلك لان أهل تلك الازمنة لفسادهم لا يحبون أهل الدين والعبادة، فمن طلب مودتهم لابد من خروجه من الدين، ومتابعتهم في الفسوق " وصبر على البغضة " أي بغضة الناس له لعدم اتباعه أهواءهم " وصبر على الذل " كأنه ناظر إلى نيل الملك فاليشر ليس على ترتيب اللف فالمراد بالعز هنا الملك والاستيلاء، أو المراد بالملك هناك مطلق العز والرفعة، ويحتمل أن تكون الفقرتان الاخيرتان ناظرتين إلى الفقرة الاخيرة، ولم يتعرض للاولى لكون الملك عزيز المنال لا يتيسر لكل أحد، والاول أظهر وفي جامع الاخبار الرواية هكذا وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والجور، ولا يستقيم لهم الغنا إلا بالبخل ولا يستقيم لهم الصحبة في الناس إلا باتباع أهوائهم والاستخراج من الدين، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنا، وصبر على الذل وهو يقدر على العز، وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة أعطاه ا ثواب خمسين صديقا 10 - كا: عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد ا، عن إسماعيل بن مهران عن درست بن أبي منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لما حضرت أبي علي بن الحسين (عليهما السلام) الوفاة ضمني إلى صدره وقال: يا بنى اوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه _____